



د. إسماعيل عبد الغفار:

« الأكاديمية بيت خبرة عربي ينشر الثقافة ويحمل مشاعل المعرفة والتوير ويرسخ قيم التأخي ويسهم في خدمة المجتمعات العربية دور فعال في تطوير القدرات العربية في المجالات الإدارية والبحرية والتكنولوجية واللوجستية

جمال غالي



الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري.. ستظل دائما معلما بارزا بين الكيانات العربية والعالمية.. ليس فقط لعراقتها وريادتها وانضباط أداؤها وإسهامها الفعال في إثراء منظومة التعليم الجامعي الأكاديمي والتطبيقي.. ولكن للفكر الخلاق الذي تتميز به إنجازاتها التي تركز على المنهج العلمي والتخطيط المدروس والرؤى الموضوعية واستحداث كل طاقات النقلة التكنولوجية.. وترسيخا لمحاور الأداء المثالي لهذا الكيان المتكامل.. كان لروزاليوسف هذا اللقاء والدكتور إسماعيل عبد الغفار رئيس الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري وأحد القامات المصرية الذي يعمل بفكر يستبق الواقع ويستشرف المستقبل والذي قاد هذا الصرح لتحقيق المزيد من الطفرات الحضارية وكانت هذه المحصلة.

بيت خبرة عربي

بداية يقول الدكتور إسماعيل عبد الغفار أن الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري هي إحدى المنظمات العربية المتخصصة لجامعة الدول العربية وهي بمثابة مثال يحتذى للتعاون والتكامل العربي وهي بحق نموذج للعمل العربي المشترك والأكاديمية منذ نشأتها عام ١٩٧٢ وهي تؤدي رسالتها كبيت خبرة عربي متخصص ينشر الثقافة ويحمل مشاعل المعرفة والتوير ويرسخ قيم التأخي ويسهم في خدمة المجتمعات العربية والأفريقية والعالمية من خلال التعليم، التدريب، البحوث، الاستشارات، وعلى التوازي من ذلك فهي تقوم بدور فاعل في تطوير القدرات العربية في المجالات الإدارية والبحرية والتكنولوجية واللوجستية وفي تكوين قاعدة من الكوادر المؤهلة من الشباب العربي وتتوالى منظومة الإنجاز بدعم ومساندة الحكومات العربية وبدفعات وجهود الجامعة العربية بقيادة الأمين العام الدكتور نبيل العربي الذي يؤكد دوماً أن الأكاديمية هي النموذج الأمثل للعمل العربي المشترك الذي نزهه وتفخر به.

التفرد.. والريادة

ويشير الدكتور إسماعيل عبد الغفار قائلا إن الأكاديمية العربية منذ بداية عملها من ٤٣ عاما كانت سباقة في دراسة مجال النقل البحري وعلومه ولم يكن هناك أي كيان متخصص في هذا المجال وببفضل المولى أنشهر ذلك الجهد أن أصبحنا أصحاب التفرد في مجال التعليم البحري عربيا وأفريقيا، وكذا في مجالات الهندسة البحرية وعلوم النقل واللوجستيات ويكفي أن



أ.د. نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية ودعم كامل جهود الأكاديمية

والاستراتيجيات للنقل البحري واللوجستيات على مستوى العالم بالتعاون مع المنظمة البحرية الدولية وهذا بلا جدال يعكس الاعتراف بمكانة الأكاديمية وبثقلها.

التعليم ما قبل الجامعي.. والدور المتميز

ونظرا لأن النجاح لا يتجزأ وانطلاقا بأن الحاضر هو امتداد للمستقبل فقد ارتكبت الأكاديمية أهمية النهوض بما قبل التعليم الجامعي وذلك من خلال مدرستها التي تعد نموذجا وتجربة مثلى للتميز، حيث تستقطب طلبية المدارس المتميزين وتبنيهم وتقوم بتدريبهم وصقلهم وتأهيلهم ثم تدخل بهم المسابقات الدولية خارج مصر ويتم منح النابغين منهم المنح الدراسية داخل الأكاديمية

الأكاديمية هي الكيان الوحيد الذي يخرج طلاب حاصلين على بكالوريوس في النقل البحري بالإضافة إلى اللوجستيات.. وتأكيدا لهذا التفرد ولتلك الريادة فقد أنشأ بالأكاديمية الخبراء والمتخصصين في مجال النقل البحري وفي طبيعتهم سكرتير عام المنظمة البحرية الدولية والذي أكد على الموقع الرسمي للمنظمة على شبكة الإنترنت «أنه لا يمكن أن يتصور أن يكون التعليم والقدرات والكفاءات بهذا المستوى الرفيع في الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري».

وكانعكاس لهذا التميز فقد جاء اختيار رئيس الأكاديمية عضوا في مجلس أمناء الجامعة البحرية الدولية وكذلك في عضوية اللجنة العليا الاستشارية التي تضع السياسات



أ.د. إسماعيل عبدالغفار يستقبل سكرتير عام المنظمة البحرية الدولية



تصوير: يوسف أحمد

لارتقاء بمستوى العملية التعليمية داخل كليات الأكاديمية من خلال المعامل الحديثة والمتطورة. . ليس ذلك فحسب بل قامت الأكاديمية بافتتاح أول استوديو (راديو - تليفزيون) من نوعه في الشرق الأوسط وذلك لضمان جودة العملية التعليمية ولمرّج الدراسة النظرية بالممارسة العملية.

اتفاقيات وبروتوكولات علمية مشتركة

ولأن التكامل هو السمة التي يحيا بها عالم اليوم فقد قامت الأكاديمية بإبرام العديد من الاتفاقيات والبروتوكولات مع أرقى الجامعات العالمية مثل أتونوما برشلونة الإسبانية والتي تعتبر رقم ١ في مجال الإعلام في إسبانيا وبموجب هذه الاتفاقية تم إيفاد عدد من طلاب كليات اللغة العربية والإعلام بالأكاديمية إلى هذه الجامعة العريقة، حيث حصلوا على المزيد من التدريبات في معامل واستديوهات هذه الجامعة وكذا حضروا العديد من التدريبات داخل محطات الإذاعة والتلفزيون وكذلك هناك العديد من الاتفاقيات مع جامعات توليدو، نورماندى، كاريد، ألياما، جورج واشنطن، كارديف متربوليتان، بروردو - ميتشيجان، كارلتون - جامعة نيقوسيا في قبرص - جامعة كرواتيا الأسوية، جامعة شنغهاي البحرية في الصين، وتأكيدا على تفعيل هذه الاتفاقيات سيأتي إلى الأكاديمية أكبر خبير في تحليل الحوادث البحرية وذلك

هيئة التدريس عن طريق إيفادهم إلى الخارج للحصول على أعلى الشهادات العلمية وكذا الوقوف على أحدث نظم ومناهج التعليم المطبقة في الجامعات العالمية. وفي هذا الإطار فقد تم إيفاد ٩٠ عضو هيئة تدريس للحصول على درجة الماجستير والدكتوراة من أعرق الجامعات العالمية، ففي كل من أمريكا، كندا، فرنسا، إنجلترا، إسبانيا. . وفي السياق ذاته يتم توفير جميع الفرص للطلاب لاكتسابهم المزيد من الخبرات والمهارات العلمية والعملية عن طريق زيارة الجامعات الدولية والحصول على كورسات بنظام الساعات المعتمدة من الجامعات الأوروبية، إضافة إلى ما تقدم فنحن نسعى بدأ



جهد متواصل لبناء الشخصية المتكاملة وإفراز الطالب المتفوق علميا وثقافيا واجتماعيا ورياضيا وإعداد الخريج المدرك لمعايير الإجابة في سوق العمل

وهذا العام تم تقديم ١٢ منحة لمدارس المتفوقين في العلوم والتكنولوجيا التي تنتبهاها وزارة التربية والتعليم - للدراسة في الأكاديمية وفي هذا المضمار فقد حققت الأكاديمية نجاحات كبيرة في المسابقات الدولية الخاصة بالبرمجة والروبوت وغيرها.

تطبيق محددات الجودة العالمية

وتفعيلا لمنظومة الإجابة فإن الأكاديمية تحرص على تطبيق أطر ومحددات الجودة العالمية وتسعى لتطبيق كل ما هو جديد من أنوات النمو والتطوير والتحديث لمواكبة المستجدات العالمية والتواءم والبرامج التعليمية المختلفة بالجامعات العالمية وإفرازا لهذا الجهد فإن جميع برامج الأكاديمية وشهاداتها معتمدة من المجلس الأعلى للجامعات ومن الهيئة المصرية لجودة التعليم ومن الكثير والكثير من الجامعات والهيئات والمؤسسات العالمية ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر فإن شهادة كلية الهندسة معتمدة من «ABET» وهي أعلى هيئة معتمدة في الولايات المتحدة الأمريكية وكذا شهادة كلية الهندسة المعمارية من «RIBA» من إنجلترا.

تطوير القدرات.. والمساهمة الفعالة

وأكد الدكتور إسماعيل عبدالغفار أن أهم ما تنسجم به الأكاديمية العربية أنها تمتلك قاعدة ونخبة من الخبرات والكوادر من الكفاءات العلمية المتخصصة التي تربو على ١٠٠٠ عضو هيئة تدريس من العقول النابغة هم بمثابة الكنز الحقيقي، هذا فضلا عن أبنائ الطلبة والطالبات رفعة مصر ومستقبلها ومن هذا المنطلق فنحن نحرص على تنمية القدرات الخاصة بأعضاء



محافظ الاسكندرية وأعضاء هيئة التدريس أثناء تخريج إحدى الدفعات

قاعدة من الخبرات والكوادر
العلمية ذات التراكم المعرفي جعلتها
بحق في طليعة الكيانات العلمية

ضمن برنامج التعاون الفني مع المنظمة البحرية الدولية، حيث سيقوم بعمل دورات تدريبية لمدة أسبوعين لأبناءنا المتميزين لتبادل الخبرات ولتحقيق التواصل مع المدارس العلمية الأخرى بما يزيد من قدرات الطرفين.

« دور ريادي في تقديم الأبحاث والاستشارات لتنفيذ وتطوير المشروعات في الكثير من الأقطار العربية

الأبحاث والاستشارات لتنفيذ المشروعات الكبرى وتطويرها وهي في هذا الإطار ساهمت وتساهم وتواصل المساهمة في هذا المجال المهم ومن ذلك المشاركة في تطوير منظومة الشباك الواحد في ميناء طرابلس بلبنان ونسعى لتحويله إلى ميناء إلكتروني وكذا شاركت بالتدريب الاحترافي والمهني لقاعدة من الكوادر البشرية في جميع المهن الخاصة بالموانئ البحرية بالدمام وكذلك تم تنظيم المؤتمر الدولي في هندسة منصات البترول البحرية بمدينة الجبيل بالملكة العربية السعودية وتم إنشاء مركز تدريب بالسودان وعلاوة على ذلك تقوم الأكاديمية بدور فعال في تدعيم الموانئ البحرية العربية مثل ميناء جبل علي في دبي وميناء جدة الإسلامي وميناء طنجة في المغرب، وبجانب ذلك فهناك تعاون مشعر مع أكبر الشركات الألمانية ومراكز الأبحاث في مجال الطاقة المتجددة لإنشاء مركز للطاقة المتجددة في المقر الجديد للأكاديمية بالقريبة الذكية ليكون بمثابة مركز لأبحاث الطاقة المتجددة ولم يقتصر الأمر على ذلك بل امتد التعاون مع لاتفيا، حيث قامت الأكاديمية بعمل ورشة عمل حضرتها سفيرة لاتفيا وعدد من الأساتذة من جامعات لاتفيا وذلك لتعميق سبل التعاون في مجال اللوجستيات والنقل البحري والسعي لتطبيق

ربط التعليم .. بسوق العمل

وتتوجها لرسالتها في تخريج الطالب المتميز الذي تقبل عليه الشركات والهيئات يؤكد الدكتور إسماعيل عبدالغفار أن سوق العمل يتطلب أن يكون الطالب مدرك لمعايير الإجابة في سوق العمل الحديث ومن هنا يتم الحرص على ربط التعليم الأكاديمي بالتطبيق العملي والتدريب وتفعيلا لذلك قد قام ٢٠ طالب ومعيد و مدرس مساعد بالحصول على Summer course لمدة خمسة أسابيع بالقرب الذكية بالتعاون مع شركة فاليو وهي إحدى كبريات الشركات في عالم السيارات وذلك لدراسة مشاكل التطبيق في التحكم والنظم المدمجة وقد تم الحرص على الجمع بين الطالب والمعيد والمدرس المساعد لتحقيق الاستفادة القصوى للطالب ولكي يقوم المعيد بتعليم أكبر قدر من الطلبة وكذلك يقوم المدرس المساعد بالسعي للحصول على الدكتوراة في هذا التخصص وهناك أمثلة أخرى في مجال النقل البحري، حيث يتم تقديم جميع المعايير والقوانين والأسس وأطر الانضباط حتى يتمكن طالب الأكاديمية من العمل في الأساطيل العالمية.

العلم والخبرة .. وتطوير المشروعات

وتعد الأكاديمية بحق قبلة ومنازة لتقديم

الشخصية المتكاملة

ويواصل الدكتور إسماعيل عبدالغفار حديثه قائلا ولتحقيق التكامل في منظومة الأداء فإن الأكاديمية تحرص على بناء الشخصية المتكاملة وذلك من خلال الرعاية المثلى والاهتمام بتوفير جميع الأنشطة العلمية والثقافية والاجتماعية والرياضية وهناك تنسيق كامل بين العلم والرياضة لإفراز وتخريج الطالب المتفوق علميا ورياضيا وبمجد الله يشارك طلابنا في جميع المسابقات المحلية والعربية والأفريقية والدولية ويحققوا المراكز الأولى وقد حصلنا على المركز الثاني في بطولة الجامعات المصرية وكذلك فقد تم الحصول على المركز الأول في مجال البرمجة في المغرب وبجانب ذلك فقد حقق أبناء الأكاديمية الكثير من المراكز الأولى في الدورات الأولمبية الدولية، فضلا عن ذلك تستضيف الأكاديمية العديد من المنتخبات الرياضية والفرق كالأهلي والزمالك وأسوان وإضافة إلى ما تقدم تقوم الأكاديمية بعمل رحلات لأبناءها للتعرف على حضارة وتاريخ بلادهم في كل من الأقصر وأسوان وسبوذة وذلك لتعميق الانتماء بتاريخ مصرنا الشامخ



المعامل المتطورة إحدى سمات الأكاديمية



أحدث نظم التدريب في العالم

« مشاركة مستمرة في مشروع قناة السويس الجديدة ودراسات مستفيضة لمشروعات محور التنمية ومخطط عام لتطوير ميناء شرق بورسعيد

الصناعية «اليونيدو» خلال شهر نوفمبر المقبل حيث سيأتي رئيس المنظمة ومحدثين من جميع دول العالم لنقل تجارب بلابهم وهذا بالتأكيد سينمّر في إيجاد وخلق فرص عمل جديدة للشباب.

كليات الأكاديمية .. والمستقبل المشرق

وتزخر الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بالعديد من الكليات التي تنمّي المجالات العلمية والتعليمية مثل كلية النقل البحري - كلية الهندسة - كلية الإدارة - كلية العلوم والحاسب الآلي - كلية النقل الدولي واللوجستيات - كلية اللغة والإعلام - كلية الدراسات العليا - كلية تكنولوجيا الصيد .. كما أن للأكاديمية العديد من المعاهد المتميزة في التخصصات المختلفة. ومن ذلك المعاهد البحثية والمعاهد التدريبية كمعهد تدريب الموانئ، مركز خدمة الصناعة، معهد الإنتاجية والجودة، مركز بحوث النقل البحري، مركز بحوث الأستزراع السمكي.

مصر .. وبداية الطريق

وخاتماً .. أكد الدكتور إسماعيل عبدالغفار أن الحقيبة التي تحياها مصر تسليق مسيرة نجاح وإنجاز وانطلاق للرئيس عبدالفتاح السيسي في قيادة مصر الكنانة .. لفمنا أكثر من عام انطلقت الشرارة الأولى لجهودنا وعطاء هذا الزعيم في تحمل المهمة شديدة الصعوبة لبناء وطن عاني الكثير من التحديات ولجمع شمل شعب تعرض للنكبات والتهيشم والأن تؤكد كل الشواهد أن مصر تسير بخطى إيجابية نحو المستقبل فالمشروعات القوية التي أطلقها الرئيس كمحور قناة السويس والمثلث الذهبي للتعددين والمخطط الاستراتيجي للساحل الشمالي والمشروع القومي للطريق واستصلاح 4 ملايين فدان وغيرها تمثل بداية الطريق لغد واعد مفعم بالامل.

ثقافة العمل الاحترافي .. والأداء المثالي

وأخيراً فإن أهم ما لفت نظرنا في الأكاديمية بخلاف الانضباط والعمل وفق منظومة من خلال دستور غاية في الدقة هو ذلك التوجه والحساس الباديين على وجوه الجميع .. فالكامل يعمل في صمت دون صخب أو ضجيج .. ولعل أهم ما يميز الأكاديمية هي تلك القدرة الفريدة على توظيف واستثمار جميع مواردها البشرية وحسن اختيار من يقود الأعمال دائماً .. هذا فضلاً عن وضع الأنظمة المتكاملة والمعايير والقواعد وبذلك فهي ترسخ ثقافة العمل الاحترافي .. والأداء المثالي. ■



رئيس الأكاديمية أثناء حديثه لروزاليسوف



جموع الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والسعادة بادية على وجوه الجميع

« إنجاز مثمر في تحقيق المسؤولية المجتمعية وخدمة المجتمع من خلال المشروعات الصحية والتعليمية والخدمية والتنمية

المسؤولية المجتمعية .. والسعي المتواصل

ويقول الدكتور إسماعيل عبدالغفار أنه انطلاقاً من الإيمان بأهمية المسؤولية المجتمعية وخدمة المجتمع فإن الأكاديمية تواصل رسالتها في هذا الصدد من خلال تفاعلها مع المجتمع والمناطق المحيطة وذلك باعتبارها جزءاً من نسيجها وذلك عن طريق تنفيذ العديد من المشروعات التنموية بمحافظة الإسكندرية وتدعيم المستشفيات والمراكز الطبية والمدارس وكذلك فنحن نحضن فريق الإسكندرية الذي صعد للدوري الممتاز وكذلك فريق نادي أسوان وبجانب هذا فقد تم عمل فرع للأكاديمية في أسوان ويتم تحصيل نصف المصروفات الدراسية دعماً لأبناءنا في الصعيد .. وترسيخاً لتفعيل العمل في هذا النهج ستقوم الأكاديمية بعقد مؤتمر لتوظيف الشباب بالتعاون مع المنظمة العالمية للتنمية

الجوانب الإيجابية في تجربة لانفيا والتي تعد عملاق جديد في هذا المجال الاستراتيجي.

تعظيم البحث العلمي .. لخدمة قضايا المجتمع

ويستطرد الدكتور إسماعيل عبدالغفار قائلاً: إن الأكاديمية تساهم بفاعلية في خدمة المجتمع عن طريق حل الكثير من القضايا والمشكلات التي تواجهه وفي هذا الصدد نحن نعمل بتكليف من السيد المهندس إبراهيم محلب رئيس مجلس الوزراء لوضع خطة متوسطة الأجل لتطوير منظومة النقل النهري وتعظيم دوره في حركة نقل الركاب والبضائع وكذا السعي لتحقيق الاستفادة العظمى من هذه المنظومة الرخيصة والأمنة لخدمة حركة التجارة والوصول بها من 40% إلى 100% من حجم التجارة المنقولة، كما شاركت الأكاديمية في الخطة العاجلة بعد حادث الوراق بنهر النيل، وعلاوة على ذلك نعكف حالياً على عمل منظومة للملاحة الآمنة وسليداً في إجراء تجربة على إحدى السفن قريبا جدا وكذلك فقد قدمنا دراسة مستفيضة لتحسين منظومة السكك الحديدية وتطوير العمل بها وتقوم الأكاديمية بتنفيذ الدراسة اللوجيستية لمشروع المركز اللوجيستى العالمي للحبوب والفلل يميناء دمياط والذي تقوم به وزارة التسموين، وكذلك للأكاديمية دور فاعل في الوقود الحيوى الذى أعلنت عنه وزارة التسموين وفضلا عن ذلك فإن للأكاديمية العديد من البحوث التطبيقية مع وزارة البحث العلمى، وكذلك العديد من الأجهزة في مجال الطاقة الشمسية وتحلية المياه والبيئة والصناعة.

قناة السويس الجديدة .. والتعاون المثمر

ولأن الكيانات الكبيرة دائما تتلاقى وتنصهر لتحقيق المزيد من الإنجازات فقد أكد الدكتور إسماعيل عبدالغفار أن الأكاديمية قد شاركت في مشروع قناة السويس الجديدة ولدينا مخطط عام لتطوير ميناء شرق بورسعيد ويقوم حالياً مركز البحوث والاستشارات على دراسة الوضع المستقبلي لقناة السويس الجديدة وفتح آفاق جديدة للاستثمار في الظهير العمرانى والصناعى في موانئ شرق بورسعيد والسويس والإسماعيلية مع إجراء الدراسات اللوجستية لهذه الموانئ وتحسين خدمات النقل البحري بها لزيادة كفاءتها وتعظيم تشغيلها بأفضل كفاءة.